اخر واما جماع التوليد فلا وقت له اذ ذاك بحسب
مايطلب من الايجاد وبهذا علمت الكمية واما من حيث
مايجب ان يكون البدن عند ارادته فيجب ان يكون معتدلا
في الامتلا والخلو فان الجماع على الشبع يولد المفاصل
والنقرس والدوالي والفتوق والاورام الخبيثة وعلى
الجوع يضعف البصر وينهك البدن ويجلب الخفقان
واليرقان والسل وحمى الدق وعقب اكل اللبن او السمك
يورث الفالج وبعد الحوامض يضعف العصب ويورث
الرعشة واجوده اوقاته النصف الاخير من الليل
وقد انهضم الطعام وسخن باطن الرحم وقد كان الغذا
جيدا لمن اراد التوليد وان يقع دون تطلب واجتهاد.
في تحصيله فانه على هذا الوجه يزيل الكسل والوسواس
والبخارات الردية وكدورة الحواس والامتلا ويفتح
السدد ويجلو باقي الاخلاط الغليظة ويصفي الذهن
ويعين على الحركة وهنا فروع الاول في صفة
المجامعة قال ابقراط ان في الرحم فوق جاذبة تستفرغ
المني من الذكر بقوة مغناطيسية تحس في بعض الفروج
كانها

كانها تمسك وتجذب فعلى هذا لايجوز جماع صغيرة لم
تشته شهوتها لضعف الدفق حينيذ فيبقى من الماما
يعود بالضرر ومن ثم قال يجب على من احتلم ان يستوفي
الاستفراغ بالجماع لان الاحتلام لايفي بذلك والجماع من
بيست من الحيض فانها قد بردت وانحلت منها الجاذبة
وهل هي كالصغيرة في ذلك قال بعضهم نعم وليس بشيء
لان غاية ضرر الصغيرة ماذكر من قلة الجذب واما
هذه فقد انطفت حرارتها وغلظت فضلاتها فهي شر
محض قال جالينوس من اراد الصحة فليجتنب
ماجاورت خمسين فانها سم وقال المعلم من جامع
اصغر منه ازداد نشاطا ومن ساوته خسران زاد.
ومن فائته جلب الموت الى نفسه ولاجماع الحايض
لبرد الرحم حينيذ بالدم الفاسد قال وان قضي فيه
بحمل كان فاسد اللون ضعيف التركيب ولان الرحم
في الحيض محلول الشهوة ومتى دخل الاحليل شيء من
الدم ولد نحو النار الفارسية ولا النفسا لانها شر من
الحايض ولا المجبوبة فوق سنة لاذهاب شهوتها وبرد

Copyright © King Saud University